

تقييم دور بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري في التنمية الريفية "دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج"

د/ إكرام أحمد السيد عبد الرحمن

باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي
مركز البحوث الزراعية

د/ محمد عبد الحافظ عبد المطلب

استاذ الاقتصاد المشارك بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة
المجتمع جامعة الدمام - المملكة العربية السعودية،
استاذ الاقتصاد الزراعي مركز البحوث الزراعية - مصر

مقدمة:

تحتل الزراعة دوراً هاماً في الاقتصاد المصري حيث تساهم الزراعة في الناتج القومي الإجمالي بنسبة ١٤,٤٨ %، ويساهم القطاع الزراعي بنسبة ٩,٩٩ % من إجمالي الصادرات ويوفر العمل لحوالي ٢٧,٩٦ % من إجمالي القوى العاملة في عام ٢٠١٣^(٥)، و توفر المواد الخام لقطاع الصناعة كما تساهم في التنمية إسهاماً مباشراً من خلال مساهمتها في الدخل القومي وتساهم إسهاماً غير مباشر من خلال تأثيرها على القطاعات الأخرى وعلى الخدمات والصناعات الريفية.

يشكل التمويل دوراً أساسياً في أداء القطاع الزراعي من خلال مؤسسات التمويل المختلفة، اغلب مؤسسات التمويل في العالم إما حكومية أو مدعومة من الحكومة حيث تقوم هذه المؤسسات بتوفير المال اللازم للقطاع الزراعي وتأتي أهمية المؤسسات التمويلية من ضخامة الاحتياجات المالية التي تتطلبها عملية التنمية الريفية.

وتعرف التنمية الزراعية المستدامة وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO) بأنها إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التكنولوجيا والمؤسسات بما يضمن تحقيق واستمرار اشباع الحاجات البشرية للأجيال الحاضرة والمقبلة. ومثل هذه التنمية القابلة للاستمرار تصون موارد الأرض والمياه والموارد الوراثية النباتية وهي لا تتسبب في تدهور البيئة كما انها ملائمة فنياً وصالحة اقتصادياً ومقبولة اجتماعياً^(١) ويلاحظ انه من خلال هذا التعريف انه يركز على قاعدة عريضة من الموارد الطبيعية والعمل على ضمان إشباع الحاجات ليس للأجيال الحاضرة فحسب ولكن للأجيال القادمة كذلك، ويتطلب ذلك توازن في استغلال الموارد الطبيعية. كما تعرف التنمية الريفية بأنها استراتيجية متكاملة لتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الريفي وهي بذلك تشمل بالإضافة الى التنمية الزراعية، تنمية مختلف نواحي المجتمع الريفي^(٤,٢) وللتنمية الريفية عدة أبعاد:

١. بعد اقتصادي: ويهدف لتحقيق نمو اقتصادي تشكل التنمية الزراعية أساسه مع الارتباط بالأنشطة الريفية الأخرى.
٢. بعد اجتماعي: يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية بتوسيع فرص العمل وتضييق الفجوة بين القطاع الريفي والحضري.
٣. بعد بشري: ويهدف الى الاهتمام بالعنصر البشري من تعليم وصحة وإشراكه في اتخاذ القرار والتخطيط والتنفيذ
٤. بعد بيئي: ويهدف الى تحقيق التنمية الريفية دون الإضرار بالموارد البيئية.

يعتبر بنك التنمية والائتمان الزراعي وفروعه بالمحافظات والقرى المصرية من أهم المؤسسات التمويلية للأنشطة الزراعية حيث يبلغ عدد فروع البنك نحو ١٢١٠ فرع وبنك قرية تغطي جميع أنحاء الجمهورية، كما يمتلك البنك نحو ٤,٤ مليون م ٢ ساعات تخزينية، منها نحو ٢ مليون م ٢ مخصصة لاستلام القمح من المزارعين المحليين، كما يبلغ عدد الشون نحو ٣٩٢ شونة تغطي جميع أنحاء مصر^(٦). يتمثل

دور البنك في التنمية الريفية في تقديم البنك للخدمات المصرفية والتمويلية في جميع المناطق الريفية والحضرية، كما يقوم البنك بتمويل المشروعات المتناهية في الصغر والصغيرة والمتوسطة حيث المزارع هو الهدف الأساسي لبنك التنمية والائتمان الزراعي ، لذلك يعمل البنك على تهيئة ظروف الإنتاج والمناخ الإستثمارى المناسب الذى يمكنه من تحسين مستوى معيشة السكان الريفيين اقتصاديا واجتماعيا حيث تؤثر الفجوة التمويلية على التنمية الزراعية والريفية من خلال انخفاض الإنتاجية نتيجة لعدم تطبيق التكنولوجيا الحديثة، ضعف الخدمات التسويقية والتخزينية مما يؤدي إلى الفقد والتلف ،انخفاض مستوى تنفيذ برامج ومشروعات التنمية الريفية المتكاملة وفقر المناطق الريفية إلى الخدمات الأساسية ،ارتفاع معدلات الهجرة الريفية ، انخفاض نسبة سداد القروض مما يؤثر على البنوك في عمليات التمويل.

المشكلة البحثية:

بالرغم من الاهتمام بتطوير دور بنك التنمية والائتمان الزراعي إلا ان دوره في التنمية الريفية"المسئولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية" تجاه الاطراف المختلفة في عملية التمويل مازال غير واضح المعالم، "في الوقت الذى اصبح يواجه منافسة شديدة من البنوك التجارية^(٣). ومن ثم تتمثل المشكلة البحثية في التساؤل الاتى هل يؤدي بنك التنمية والائتمان الزراعي دوره في التنمية الريفية "المسئولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية" بما يحقق الرضى لكافة اطراف العملية الائتمانية ؟

الأهداف البحثية:

يعتبر بنك التنمية والائتمان الزراعي الأكثر مقدرة من بين البنوك للوفاء بمتطلبات التنمية الريفية لمشاركة المزارع فى تكوين رأسماله وبالتالي تحديد احتياجاته التمويلية، لذا استهدف البحث الوقوف على الدور الحالى للمؤسسات التمويلية في المساهمة في التنمية الريفية المسؤولة الاقتصادية و الاجتماعية والبيئة" لجميع أطراف العملية الإنتاجية للوقوف على الفجوة بين الواقع والمأمول منها، لتحقيق التنمية الريفية وإحداث تغييرات فى دور المزارع من الاستفادة من الخدمات التى يقدمها البنك معتمدا على الدولة فى تنفيذ السياسات التمويلية والفنية والخدمية لقطاع الزراعي من خلال اقتراح توصيات قد تساعد في تحقيق الخدمات التمويلية وتكاملها من اجل تحقيق التنمية الريفية والذي يؤدي إلى تحسين دخول المستفيدين من التمويل فى الريف وكذلك تنمية الموارد البشرية عن طريق توعية المستفيدين وتدريبهم ليتمكنوا من مواكبة المتغيرات التكنولوجية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

استخدم البحث اسلوب التحليل الوصفى والكمى بالإضافة الى الاسلوب الاستقرائى والاستنباطى فى تحليل متغيرات الدراسة كما تم استخدام التحليل الاحصائى باستخدام الاهمية النسبية ، وتحليل مربع كاي فى تحليل الاراء، كما تم الاستعانة بتحليل الانحدار Regression Analysis بما فى ذلك أسلوب تحليل الانحدار المرحلى Stepwise Regression Analysis باستخدام أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على دور البنك . واستخدم البحث ايضا البيانات الميدانية باستخدام أسلوب اللقاء الريفى السريع (RRA) Rapid Rural Appraisal للفئات المسؤولة والمكونة للمسئولية الاقتصادية و الاجتماعية وتمثل العاملين بالبنوك ، العملاء المقترضين، المسؤولين عن تنفيذ سياسات " البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي وبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج حيث اختيرت عمدا كما اختير منها بنك مركز طهطا لإمكانية الحصول على البيانات واختير عشوائيا ثلاثة قرى بها بنوك قرى وهى شطورة ، بنجا ، عنيبس. وتم اختيار عدد(٤٠) مفردة من العملاء ، عدد(٤٠) مفردة من العاملين من البنوك الثلاثة ، عدد(٢٠) مفردة على المستوى الادارى من بنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي وبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج وبنك للتنمية والائتمان الزراعي بمركز طهطا ومديرى بنوك قرى الدراسة.

النتائج:

يتضمن هذا الجزء التعرف على اتجاهات و آراء عينة الدراسة نحو ثلاث موضوعات رئيسية تتعلق بدور البنك في التنمية الريفية وكفاءته في ادارة الاموال بما يحقق الهدف من انشاؤه وتتمثل هذه الموضوعات في الوظائف الاساسية للبنك، المسؤولية الاجتماعية للبنك لتحقيق التنمية الريفية، المقترحات التي من شأنها رفع كفاءة اداء البنك. وقد اخذ في الاعتبار توجيه استطلاع الراى لفئات عينة الدراسة كل على حدة والمتمثلة في (الادارة العليا، العاملين بالبنك، المقترضين) وفما يلي عرضا لهذه النتائج.

اولا: دور البنك في اداء وظيفته الرئيسية :

تم اعداد اربعة اسئلة تمثل المهام الرئيسية للوظائف التي يؤديها البنك جدول (١) وباستطلاع راى عينة الدراسة في هذا الجزء كانت على النحو التالي:

١. آراء واتجاهات الادارة العليا في الوظائف الرئيسية بالبنك:

حيث وجد اختلاف ترتيب الأهمية النسبية فمن وجهة نظر الملاك وأصحاب حقوق الملكية المودعين والمدخرين او من ينوب عنهم الوظائف الادارية المسؤولة وبعض المدخرين، ، حيث تبين من الدراسة الميدانية أن تحقيق الربح ممثلا في نسبة العائد على الودائع والمدخرات يأتي في المرتبة الاولى بأهمية نسبية قدرت ١٠٠% من ملاك الأموال وأصحاب حقوق الملكية للبنك "المودعين" التي حضرت للقاء الريفي السريع Rapid Rural Appraisal جدول (١) من مودعين ومدخرين ومسؤولين في الوظائف الادارية العليا ببنك الريفي للتنمية والائتمان الزراعي وبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج وبنك للتنمية والائتمان الزراعي بمركز طهطا ومديرى بنوك قرى الدراسة والبالغ عددهم نحو (٢٠).

جدول(١) الأهمية النسبية لآراء واتجاهات المودعين والمدخرين والمسؤولين في الوظائف الادارية العليا في دور البنك في التنمية الريفية

م	البيان	%		
		الاتفاق	عدم المعرفة	عدم الاتفاق
١	تحقيق الربح ممثلا في نسبة العائد على الودائع والمدخرات	١٠٠	-	-
٢	الحفاظ على مدخرات الافراد وتوظيفها في احسن استثمارات لتحقيق عائد مرتفع وضمان حمايتها	٩٠	-	١٠
٣	حماية أصول البنك	٨٠	٢٠	-
٤	زيادة حجم الاقراض والتسويق	٧٠	٢٠	١٠

المصدر: اللقاء الريفي السريع للبحث "RRA" للمدخرين والوظائف الادارية المسؤولة.

في حين ذكر حوالى ٩٠% منهم ان الحفاظ على مدخرات الافراد وتوظيفها في احسن الاستثمارات لتحقيق عائد مرتفع وضمان حمايتها يعد دور اساسى للبنك في التنمية الريفية من وجهة نظرهم، تليها في الأهمية النسبية حماية أصول البنك، وزيادة حجم الاقراض والتسويق بنسبة ٨٠%، ٧٠% على الترتيب، ولقد ثبتت المعنوية الاحصائية لقيمة مربع كاي (كا^٢) لترتيب تلك الأهمية النسبية لعناصر التنمية الريفية من وجهة نظر أصحاب الملكية والمساهمين بالبنك (المودعين والمدخرين) والمسؤولين بالوظائف الادارية العليا.

٢. آراء واتجاهات العاملون في البنك :

وبرصد رأى الطرف الثاني والذي يعد عنصراً أساسياً وهاماً في تحقيق التنمية الريفية ممثلا في العاملون في البنك، إذ يرون أن أهم بنود دور البنك في التنمية الريفية من وجهة نظرهم هي تحقيق رواتب وأجور مجزية اسوة بالزملاء في البنوك التجارية، وفرص تقدم وترقي، وتدريب وتطوير، عدالة وظيفية وتوظيفية، رعاية صحية جيدة مشمولة بحقوق في الأجازات والإسكان والنقل المناسب للعاملين كما بالبنوك التجارية، بأهمية نسبية مثلت حوالى ٨٠%، ٧٠%، ٧٠%، ٧٠%، ٦٠% جدول (٢) من وجهة نظر مجموع

تقييم دور بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري في التنمية الريفية "دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج" ٨٧٨
العاملين في البنك الرئيسي وبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج ضمن الحضور في اللقاء
العلمي السريع (RRA) والبالغ عددهم ٤٠ مفردة ممن يعملون بالبنك الرئيسي وبنك التنمية والائتمان
الزراعي بمحافظة سوهاج وبنك مركز طهطا ، وبنوك القرى الثلاثة الى حددتها الدراسة.

جدول (٢) آراء واتجاهات العاملون في البنك في دور البنك في التنمية الريفية

م	البيان	الاهمية النسبية للموافقة		
		الاتفاق	عدم المعرفة	عدم الاتفاق
١	تحقيق رواتب وأجور مجزية اسوة بالمزلاء في البنوك التجارية	٨٠	١٠	١٠
٢	فرص تقدم وترقي	٧٠	١٠	٢٠
٣	تدريب وتطوير	٧٠	-	٣٠
٤	عدالة وظيفية وتوظيفية	٧٠	-	٣٠
٥	رعاية صحية جيدة	٧٠	١٠	٣٠

المصدر: اللقاء الريفي السريع للبحث " RRA " بنك التنمية والائتمان الزراعي الرئيسي وبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج.

٣. آراء واتجاهات المقترضين في الوظائف الرئيسية بالبنك:

ويعد من أهم عناصر التنمية الريفية المقترضين في مختلف مجالات الاقراض والتي ترتبت اولويات دور البنك في التنمية الريفية من وجهة نظرهم في كفاية القروض لأغراضها بأسعار فائدة مناسبة ومستقرة ، توافر وشفافية المعلومات ، جدولة الديون في حالة التعثر لأسباب خارجة عن ارادة المقترض حيث حظيت تلك النقاط والأهداف بأهمية نسبية قدرت بحوالي ٦٠% ، ٤٠% ، ٦٠% من آراء الحضور من مستهلكي منتجات المؤسسات والمنظمات الحضور بعينة الدراسة في اللقاء السريع (RRA) والذين بلغ عددهم نحو (٤٠) مقترض ومستخدم لإنتاج وخدمات البنك من مختلف بنوك قرى الدراسة جدول(٣).

تعد البيئة أيضاً من أهم مكونات التنمية الريفية ، ويرى المسئولين عن البيئة أن دور البنك يتمثل في الاستخدام الامثل والعادل للموارد الاقتصادية النادرة وخاصة غير المتجدد منها(راس المال)، وتطوير الموارد وصيانتها، والحفاظ على البيئة المناسبة حول المجتمع ومؤسساته. كما أن الحكومة تعد عنصراً هاماً من المكونات الأساسية للتنمية الريفية، ومن استقراء بعض الآراء في اللقاء الريفي السريع تبين أن التنمية الريفية من وجهة نظر الحكومة تتمثل في الالتزام بالتشريعات والقوانين والتوجهات الحكومية، باحترام تكافؤ الفرص في التوظيف، كما ترى الحكومة أن تسديد الالتزامات والمديونيات، وعدم التهرب من الديون، المساهمة في حل المشكلات المجتمعية متمثلة في البطالة، وإعادة تأهيل وتدريب عنصر المقترضين وتوعيته على حسن الاستثمار واستغلال القروض في مجالاتها المقدمة من اجلها.

جدول (٣) آراء واتجاهات المقترضين في دور البنك في التنمية الريفية

م	البيان	الاهمية النسبية للموافقة		
		الاتفاق	عدم المعرفة	عدم الاتفاق
١	كفاية القروض لأغراضها بأسعار فائدة مناسبة ومستقرة	٦٠	١٠	٣٠
٢	توافر وشفافية المعلومات	٤٠	١٠	٥٠
٣	جدولة الديون في حالة التعثر لأسباب خارجة عن ارادة المقترض	٦٠	٢٠	١٠

المصدر: اللقاء الريفي السريع للبحث " RRA " بنك التنمية والائتمان الزراعي الرئيسي وبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج وبنوك القرى.

ثانياً : المسئولية الاجتماعية لبنك التنمية والائتمان الزراعي في التنمية الريفية:

١. آراء واتجاهات الادارة العليا في المسئولية الاجتماعية لبنك التنمية والائتمان الزراعي في التنمية الريفية:
ومن الدراسات السابقة والاستقصاء واللقاء الريفي السريع مع مجموعة الموظفين والإدارة العليا لبنك التنمية والائتمان الرئيسي وفروع البنك بمحافظة سوهاج وبنك التنمية بمركز طهطا وبنوك قرى كلا من شطورة، بنجا وعنييس .يتبين من جدول (٤) اهم المؤشرات التي تعد مقياس لدور البنك في التنمية الريفية تجاه المجتمع والبيئة كالاتي:

- مساهمة البنك في توفير الائتمان المقدم لتوفير مستلزمات الانتاج لصغار الزراع.

اوضح ١٠٠% من مفردات اللقاء انه يوافق تماما حيث يرى ١٠٠% انه اذا ما تقدم الافراد اصحاب الحيازات الصغيرة للبنك طالبا الائتمان وطالما انه ليست عليه ديون سابقة وتوافرت الضمانات فان البنك يقوم بتقديم الائتمان اللازم وبسعر منخفض يصل الى ٥% وخصوصا للأسمدة الكيماوية اللازمة للزراعة ويقوم بتوجيه استلامها من مقر مخازن البنك. جدول (٤) بالإضافة الى ما يقدمه البنك من قرض استثمارى فان البنك لا يتأخر عن تقديم الائتمان بأنواعه المختلفة للخدمات الزراعية والاستثمارية اذا ما توافرت الضمانات والأوراق المطلوبة.

- مساهمة البنك في حل مشكلة البطالة وكفاءة استخدام مورد العمل:

يرى حوالى ١٠٠% من المفردات المسئولية موضع اللقاء الريفى (٢٠) مفردة ان البنك يساهم وبحد كبير فى حل مشكلة البطالة حال تقديم قروض استثمارية لمشروعات متكاملة انتاج حيوانى، مشروعات صغيرة وهى متعددة حيث يسهم البنك فيها بنسبة عالية فى حل مشكلة البطالة اذا يقوم المشروع بتشغيل واحد او اكثر مهما كان صغيرا ويساهم بحل مشكلة البطالة جزئيا حال الاقراض كما يساهم فى كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية الاخرى التى قد تكون معطلة عند المزارع الصغير وأهمها عنصر العمل ويليه الارض حيث ينقصه راس المال. ولا يمكن ان يضاهى مساهمة البنك بنوك اخرى غير متخصصة فى هذا المجال كما انه يساهم على الائتمان بسعر فائدة منخفض وشروط اقراض غير مجحفة، جدول (٤).

- توفير تدريب على استخدام القروض الاستثمارية الصغيرة فى مجالات استخدامها:

يعتبر التدريب من العوامل الهامة فى زيادة الكفاءة الإنتاجية وتبادل الخبرات واكتساب المعرفة ونقل التكنولوجيا وحتى يتحقق ذلك لابد من حدوث تكامل بين التدريب والتمويل ، يرى حوالى ٨٠% من مفردات اللقاء من المسئولين ان البنك يوفر تدريب بالفعل لصغار الزراع والمستثمرين على المشروعات الصغيرة وهناك بعض بنوك القرى النشطة يقول مديرها ان البنك يجرى احيانا زيارات ميدانية لمشروعات قائمة بالفعل، ويرى حوالى ٢٠% من العاملين وحدات اللقاء الريفى السريع ان البنك لا يهتم بهذا بل يهتم بتقديم القرض دون التدريب ولكن يقوم بالمتابعة الدورية لحال القرض بالمراسلة والمراقبة.

- التزام البنك بالمتابعة للمشروع وإيجاد حلول حال وجود مشكلات.

تمثل المتابعة الدورية أهم عوامل نجاح المشروع حيث تؤدى للتأكد من توجيه التمويل لأغراضه المطلوبة لمعالجة المشاكل والمعوقات حال ظهورها كما تؤدى للترابط بين البنك والمستفيد وتبادل المعلومات، افاد حوالى ٦٠% بان هذا ليس من اختصاص البنك فى حين حوالى ٤٠% افاد ان هناك موظف مراقبة للإقراض هو الذى يتابع حالة الاقراض وحالة المشروع ولكن ليس عليه حل المشكلات الفنية وربما يقوم بالمساعدة فى ذلك وهذا يجب ان يهتم به البنك لأنه بنك متخصص ويكون من صميم المسئولية الاجتماعية عن القرض ومتابعة عملية الائتمان المتخصص وان هذا ربما يؤدى الى حسن السداد وحسن عمليات التحصيل .

- متابعة البنك بإرسال كشف حساب بصفة دورية للعميل لكي يتعرف على وضعه الائتمانى :

يرى حوالى ١٠٠% من مفردات اللقاء ان البنك يعلم العميل بصفة دورية عن وضعه الائتمانى بالبنك.

- توفير دراسة الجدوى للعملاء :

يرى حوالى ٥٠% من مفردات اللقاء الريفى السريع ان البنك يوفر دراسات الجدوى للمشروعات فى الوقت الذى يرى حوالى ٤٠% فيه ان ذلك لا يحدث وابدى حوالى ١٠% عدم معرفتهم هل هى مسئولية العميل ام البنك.

– مساهمة البنك في الكوارث المجتمعية:

يرى حوالى ٤٠% بالبنك الرئيسى هو المنوط به اتخاذ القرارات السياسية والسيادية هذه فكثيرا ما يساهم البنك فى حالات الكوارث والطوارئ فى البلاد ولكن هذه امور سياسية ولكن الاكثر تأكدا بان كثيرا ما تم جدولة الديون البنكية حالة حدوث مشكلات عامة او كوارث فيها بعض العملاء حيث يقوم البنك بجدولة الديون وتقسيم الدين ولكن بقرارات سيادية . يرى حوالى ٦٠% ان البنك ليس مؤسسة اجتماعية للقيام بهذا وان هذا العمل له مؤسساته الخاصة. اذ ان الائتمان المقدم لهم ودائع المودعين وأصحاب خصوم يجب على البنك إلا يفرط فيها إلا اذا كان هذا قرار الدولة والبنك اداة تنفيذ.

– اسقاط الديون والشفافية فى المقابلة والمعلوماتية للعملاء والمتابعة من اجل الحماية.

اوضح حوالى ٦٠% الاتفاق فى الراى مع اطروحة البحث بأنه يلزم بالفعل اسقاط الديون عن المتعثرين حتى لايزداد تعثرا وان المعاملة تحتاج نوعا من الشفافية والدقة فى المعلومات للعملاء كما ان المتابعة هى اساس الحماية من السقوط فى دوامة الديون وعدم السداد وهى اصل مشكلة الحوار وان البنك يعد مقصرا فى المتابعة وان هناك مقاييس اخرى مجتمعية تؤخذ فى الحسبان حالة المتابعة لاستخدام القروض فى مجالاتها.ويرى حوالى ٤٠% انه لا تقصير من البنك فى ذلك ولكن يجب على العميل ان يلتزم بالسداد سواء تم المتابعة ام لم تتم لان تلك الاموال ملك اصحاب الحقوق وخصوم وملك المودعين.

جدول (٤) آراء واتجاهات الادارة العليا فى المسؤولية الاجتماعية لبنك التنمية والائتمان الزراعى فى التنمية الريفية "

م	البيان	الاتفاق	عدم المعرفة	عدم الاتفاق
١	يساهم البنك فى توفير الائتمان المقدم لتوفير مستلزمات الانتاج	١٠٠	-	-
٢	يساهم البنك فى حل مشكلة البطالة فى الريف المصرى	٨٠	-	٢٠
٣	يوفر البنك تدريبا نحو استخدام القروض فى مجالاتها لصغار الزراع	٨٠	-	٢٠
٤	يساهم البنك فى حالة حدوث كوارث مجتمعية فى مجتمع الدراسة	٤٠	-	٦٠
٥	يلتزم البنك بمتابعة المشروع يساعد فى ايجاد حلول فنية للمشكلات للمتعاملين	٦٠	-	٤٠
٦	ارسال كشف حساب بالمديونية	١٠٠	-	-
٧	يوفر دراسة جدوى للمشروعات الصغيرة لصغار الزراع	٥٠	٤٠	١٠
٨	مدى اسقاط الديون والشفافية فى المعاملة والمعلوماتية للعملاء والمتابعة للحماية	٦٠	١٠	٣٠
٩	عقد ندوات تثقيفية وتوعية لاستخدام الاقراض والائتمان بالاشتراك مع المؤسسات المعنية بالقرى	٢٠	٢٠	٦٠
١٠	درجة الوعي الاجتماعى لتقبل عملية جدولة الديون والإحساس بان المتعثر يمكن حل مشكلاته بسهولة فى البداية	٩٠	-	١٠
١١	هناك مقولة بان الفساد الادارى فى البنوك من القمة للقاعدة هو سبب تعثر الكثير منهم هل توافق على هذه المقولة وما راىك	١٠	١٠	٨٠
١٢	المساهمة فى تقديم الخدمات التعليمية وغيرها من الخدمات التى تهم الافراد	٣٠	٢٠	٥٠

المصدر: اللقاء الريفى السريع للبحث " RRA" بنك التنمية والائتمان الزراعى الرئيسى وبنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة سوهاج وبنوك القرى.

• عقد ندوات تثقيفية وتوعية لاستخدام الاقراض والائتمان بالاشتراك مع المؤسسات المعنية بالقرية:

يرى حوالى ٢٠% من المفردات اصحاب اللقاء من المسؤولين بان هذا يحدث فعلا ويرى حوالى ٢٠% بأنهم ليست لديهم معلومات عن ان هناك ندوات تثقيفية وتوعية ويبين حوالى ٦٠% بان هذا ليس فى الواقع اصلا ولا يحدث اطلاقا إلا اذا كان البنك راعى لمؤتمر علمى ولكن ليس على ارض الواقع مع الفلاح والعميل المستهدف.

• الوعي الاجتماعى لتقبل عملية جدولة الديون والشعور بإمكانية سهولة حل مشكلة التعثر:

يرى حوالى ٩٠% هذا كلام منطقى لكن هذه قرارات سيادية لا يملك فيها الموظف اتخاذ قرار ولكن الوعي موجود لدى الموظفين بان المشكلة يمكن حلها والسيطرة عليها فى بداية التعثر، فى الوقت الذى يرى فيه حوالى ١٠% ان هذه قرارات سيادية ولا دخل للموظف بها وانه لا يؤمن بالتساهل مع العميل ابدا.

• مقولة ان الفساد الادارى هو سبب التعثر:

لا يوافق حوالى ٨٠% بان سبب التعثر الفساد الادارى بل يقولون لا فساد ادارى فى بنك التنمية وفروعه. يرى حوالى ١٠% بأنه لا يفهم ما تعنيه، فى حين يرى ١٠% ان ذلك بالفعل يحدث فى الريف بسبب تدوير القروض للمتعثرين فى السداد وذلك للمحسوبية وظروف اجتماعية فتزداد الطامة وهو من ضمن اسباب التعثر الاساسية.

• المساهمة فى تقديم الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات التى تهتم الافراد:

فى اطار المسئولية الاقتصادية الاجتماعية لبنك التنمية والائتمان الزراعى تم استحداث ثلاثة انواع من القروض جديدة ميسرة الاجراءات وبسعر فائدة منخفض تمثلت فى القرض الانتاجى، القرض التعليمى، قرض جدد حياتك وهات التزاماتك. لا يوافق حوالى ٥٠% بان بنك التنمية وفروعه يقدم خدمات من هذا النوع. يرى حوالى ٢٠% بأنه لا يعرف شيئاً عن ذلك، فى حين يرى ٣٠% ان ذلك بالفعل يحدث فى الريف ٢. اراء واتجاهات العاملين بالبنك وفروعه فى المسئولية الاجتماعية لبنك التنمية والائتمان الزراعى فى التنمية الريفية:

تم دراسة اهم المؤشرات و المتغيرات لأراء العاملين فى البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنك التنمية بمحافظة سوهاج، وبنك التنمية فرع طهطا وبنوك القرى بقرى الدراسة لبيان ودراسة اتجاه العاملين نحو فهم دور البنك كمؤسسة تمويلية متخصصة ودورها فى التنمية الريفية للعاملين اولا قبل ان تحقق التنمية للمتعاملين حيث يجب ان يكون هناك مسئولية تجاه العاملين حتى يمكنهم تحقيق التنمية الريفية للمتعاملين "العلاء" وباستقراء بيانات جدول(٥) وباستخدام اللقاء الريفى السريع RRA تم التوصل للاتى:

• تقديم البنك حوافز ومزايا مثل البنوك التجارية:

وعن تقديم البنك حوافز ومزايا متمثلة فى بدل السكن والنقل والإقامة..... الخ مثل البنوك التجارية التى تعمل تحت مظلة البنك المركزى مباشرة اوضح حوالى ١٠٠% من افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (٤٠) موظف ومسئول من مختلف البنوك الرئيسى وبنك محافظة سوهاج وبنوك القرى بعينة الدراسة انهم يحصلون على حوافز وبدل نقل وخلافه مثل البنوك التجارية تقريبا وان رواتبهم مقبولة ومعقولة بالنسبة للغير وتقارب البنوك التجارية وثبتت المعنوية الاحصائية لمربع كاي.

• المزايا مثل البنوك الاخرى المتخصصة مثل بنك الاسكان والتعمير وبنك التنمية الصناعية:

اتضح ان حوالى ٨٠% انهم تقريبا يستفيدون بنفس المزايا، فى حين اوضح حوالى ١٠% عدم المعرفة، اوضح حوالى ١٠% بأنهم لا يأخذون مثل غيرهم اى لا يوافقون على هذا المقترح وثبتت المعنوية الاحصائية لمربع كاي.

• تقديم البنك لدورات تدريبية على العلوم الحديثة فى مجال المالية والنظم التكنولوجية الحديثة:

اوضح حوالى ٦٠% ان ذلك يتم بالفعل بصفة دورية فى دورات تدريبية داخلية وخارجية اوضح حوالى ٢٠% بأنهم لا يعرفون شيئاً عن هذا إلا تدريب الترقى، اوضح حوالى ٢٠% بأنهم لا يوافقون على وجود تدريب يصل اليهم، وثبتت المعنوية الاحصائية للاراء باستخدام مربع كاي والمقدرة بنحو ١,٨.

• تبادل الخبرات مع بنوك اخرى خارج الوطن مماثلة لبنك التنمية والائتمان الزراعى:

اوضح حوالى ٢٠% ان هذا يحدث بالفعل ولكن على مستوى ضيق فى الوقت الذى اضاف حوالى ٢٠% انهم لا يعرفون عن ذلك شيئاً، اوضح حوالى ٦٠% ان هذا لا يحدث ولم يثبت المعنوية الاحصائية لأراء العاملين محل الدراسة لذلك المتغير المدروس.

• شعور الموظفين "العاملين" عن اداء البنك لدوره نحوهم :

اوضح حوالى ٤٠% ان البنك يقوم بأداء مسئولياته الاجتماعية تجاه المتعاملين تماما فى حين اوضح حوالى ٢٠% انهم لا يستطيعون ابداء الراى كما اضاف حوالى ٤٠% من المبحوثين ان البنك لازال لم يودى

تقييم دور بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري في التنمية الريفية "دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج" ٨٨٢
المسئولية الاجتماعية كاملة تجاه المتعاملين مثل البنوك الاخرى وانهم يلزم البنك اهتمام اكبر بالمسئولية
الاجتماعية تجاه المتعاملين به جدول(٥).

جدول (٥) آراء واتجاهات العاملين بالبنك وفروعه في المسئولية الاجتماعية لبنك التنمية والائتمان
الزراعي في التنمية الريفية.

م	المتغيرات المدروسة	% درجة الموافقة والاتفاق		
		موافق	لا اعلم	لا اوافق
١	يقدم البنك لكم حوافز ومزايا من بدل سكن ونقل وإقامة مثل البنوك التجارية التي تعمل مباشرة تحت مظلة البنك المركزى	١٠٠	-	
٢	يقدم البنك لكم مزايا مثل البنوك الاخرى المتخصصة مثل بنك الاسكان والتعمير، بنك التنمية الصناعية	٨٠	١٠	١٠
٣	يقوم البنك بعمل دورات تدريبية على العلوم الحديثة فى مجال المالية والنظم التكنولوجية الحديثة	٦٠	٢٠	٢٠
٤	يوجد تبادل خبرات مع بنوك اخرى خارج الوطن مماثلة لبنك التنمية والائتمان الزراعي	٢٠	٢٠	٦٠
٥	هل تشعر بان البنك ادى مسؤليته تجاه العاملين ام يحتاج الى اهتمام اكبر من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية	٤٠	٢٠	٤٠
٦	يقدم البنك لكم كموظفين معاملات ائتمانية خاصة	٦٠	٢٠	٢٠
٧	يقدم البنك لكم معاملات اجتماعية خاصة (كتوظيف الابناء....الخ)	٤٠	-	٦٠
٨	يوفر البنك المناخ البيئى المناسب للعمل البنكى من تدريب وتأهيل على دورات	٦٠	٢٠	٢٠
٩	يخضع البنك العاملين لمظلة التأمين الصحى كاملة	١٠٠	-	-
١٠	يتم اشراك العاملين فى عملية اتخاذ لقرار	١٠٠	-	-
١١	تتوافر قنوات اتصال واضحة بين العاملين والرؤساء	١٠٠	-	-
١٢	يوزع البنك نسبة معينة من الارباح مع العاملين	٨٠	-	٢٠
١٣	يمنح مزايا عينية او غيرها ويعطى مكافآت فى الاعياد والمناسبات	١٠٠	-	-
١٤	يطبق مبدأ العدالة والمساواة فى تنظيم وتحفيز العاملين	٨٠	-	٢٠
١٦	تحفيز القدرات الابداعية الفردية للعاملين	٦٠	٢٠	٢٠
١٧	تقام ندوات علمية تثقيفية نحو المسئولية الاجتماعية للفرد والجماعة والمؤسسات وخلافه وما شابه ذلك	٤٠	٣٠	٤٠

المصدر: - جمعت وحسبت من بيانات اللقاء الريفي السريع (RRA) مع العملاء بمختلف البنوك التي شملتها الدراسة.

• تقديم البنك معاملات ائتمانية خاصة للعاملين به:

اضاف حوالى ٦٠% ان البنك يقدم لهم بعض القروض بمزايا خاصة حيث لديهم حيازات زراعية
وأعمال زراعية بالقرية كما يرى حوالى ٢٠% ان البنك لا يقدم لهم تسهيلات ائتمانية خاصة جدول(٥).

• تقديم البنك معاملات اجتماعية خاصة (كتوظيف الابناء....الخ) :

تبين ان حوالى ٤٠% من ان ابناء العاملين بالبنك كان لهم اولوية بالتوظيف بالعقود بالبنك. ويرى
حوالى ٢٠% لا علاقة بين توظيف ابناء العاملين بالبنك وعمل اولياء الامور بها ،ولم يثبت المعنوية
الاحصائية لذلك المتغير المدروس.

• توفير مناخ بيئى مناسب للعمل البنكى:

اوضح حوالى ٦٠% ان البنك بيئة عمل مناسبة فى حين يرى حوالى ٢٠% بان بيئة العمل البنكى
ليست مناسبة، يرى حوالى ٢٠% انهم لا يعرفون وجه للمقارنة بين بيئة العمل مناسبة من غيره.

• توفير مظلة مناسبة للتأمين الصحى للعاملين:

اضاف ١٠٠% من المبحوثين انهم يخضعون مثل غيرهم الى مظلة التأمين الحكومى وهذا هو المتاح
بالدولة ويعد مناسب بالنسبة للظروف الاقتصادية للبلاد.

• توافر قنوات الاتصال بين العاملين والرؤساء واشتراك العاملين فى عملية اتخاذ القرار:

اضاف ١٠٠% من العاملين المبحوثين بالدراسة ان هناك سلم وظيفى وقنوات اتصال للقيادات
معروفة وواضحة وان العاملين لهم دور كبير فى وضع واتخاذ القرار حتى مع اعلى المستويات اذا هم
القاعدة الاساسية التى تتعامل مع العملاء وتحس بمشاكلهم وبالتالي فان صوتهم للقيادات يعد مسموع وأنهم
يشاركون فى اتخاذ القرار وثبتت المعنوية الاحصائية باستخدام مربع كاي حيث قدرت بنحو ١,٨.

• توزيع نسبة معينة من الأرباح على العاملين بالبنك:

أوضح حوالي ٨٠% من المبحوثين ان البنك عندما يحقق نسبة ارباح يقوم بتوزيع نسبة محددة عن طريق السياسات المتبعة مع العاملين بالبنك، فى حين اوضح حوالي ٢٠% بان هذا لا يحدث ابدا ولم يتم توزيع عليهم نسبة من الأرباح جدول(٥). ولم تثبت المعنوية الاحصائية للأراء المبحوثة فى هذا المتغير.

• توزيع مزايا وهدايا عينية فى الاعياد المناسبات:

أوضح حوالي ١٠٠% ان البنك يوزع احيانا فى المواسم مزايا وهدايا عينية.

• تحفيز القدرات الابداعية الفردية للعاملين:

يوافق حوالي ٦٠% على هذا الراى ولم يوافق عليه حوالي ٢٠%.

• مبدأ العدالة والمساواة فى تنظيم وتحفيز العاملين :

يرى حوالي ٨٠% من المبحوثين ان مبدأ العدالة موجود فى الوقت الذى يرى فيه حوالي ٢٠% عدم وجود العدالة وقد تثبتت المعنوية الاحصائية لأراء المبحوثين باستخدام مربع كاي.

٣. اراء واتجاهات المقترضين فى المسؤولية الاجتماعية لبنك التنمية والائتمان الزراعى فى التنمية الريفية:

للتعرف على دور البنك فى لتنمية الريفية تجاه العملاء المتعاملين "المقترضين" مع البنك تم استقصاء وأراء المتعاملين (العملاء) مع البنك والبالغ عددهم نحو ٤٠ مفردة فى المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التالية:

• تطبيق البنك مبدأ "اعرف العملاء":

يرى حوالي ٨٠% منهم ان البنك يطبق المبدأ ويتعرف على مستندات العميل وغالبا العملاء معروفين للموظفين لأنهم كما يقولون على مستوى القرية وان البنك لا يتعامل مع العملاء إلا بعد تقديم المستندات الدالة على شخصيته ووضعه والضمانات اللازمة، فى حين يرى حوالي ٢٠% ان التدقيق نحو "اعرف العملاء" غير دقيق فى بنوك القرى ولم يثبت المعنوية الاحصائية للأراء حول المتغير جدول (٦).

جدول (٦) اراء واتجاهات المقترضين فى المسؤولية الاجتماعية لبنك التنمية والائتمان الزراعى فى التنمية الريفية

م	المتغيرات	% الأهمية النسبية للأراء		
		وافق	لا اعرف	لا اوافق
١	يطبق البنك مبدأ " اعرف العملاء "	٨٠	-	٢٠
٢	متابعة واهتمام البنك لأراء ومقترحات وشكاوى العملاء	٨٠	-	٢٠
٣	يقدم البنك توعية للشباب للتعامل مع العمليات المصرفية	٤٠	٢٠	٤٠
٤	يقوم بالرد على الشكاوى وتحليل المشكلات	٦٠	٢٠	٢٠
٥	يتعامل البنك مع عملائه على اساس مبدأ الشفافية.	٤٠	٢٠	٤٠
٦	الحفاظ على امن وسلامة اموال العملاء وكافة بياناتهم	٨٠	-	٢٠
٧	يقدم البنك المنتجات بطريقة سهلة وميسرة تتسم بسهولة الفهم	٦٠	-	٤٠
٨	شروط الاقراض ميسرة ويمكن ان يتغاضى البنك عن بعضها	٢٠	٢٠	٦٠
٩	تم المتابعة للقرض والمتابعة شهرية دورية	٦٠	٢٠	٢٠
١٠	مدة الحصول على القرض بسيطة ولا تتجاوز ايام	٨٠	-	٢٠
١١	يمكن ان يقوم البنك بتدوير القرض مرة اخرى حال التعثر لسداد الاول وإمكانية الخروج من أزمة السداد	٤٠	-	٦٠
١٢	فى حالة حدوث حالات طارئة فى المشروع الانتاجى الذى استخدم من غرضه القرض هل تجد مساندة من المسؤولية فى البنك مع تأجيل السداد	٢٠	-	٨٠
١٣	هل تعتبر ان البنك يقوم لدوره الكامل تجاه العملاء وخصوصا صغار الزراع منهم	٢٠	-	٨٠
١٤	هل يعرفك البنك المسؤولية التى لك والتى عليك تجاه القرض قبل ان تتم عملية الاقراض	٤٠	٢٠	٤٠
١٥	هل تفضل الادخار بالبنوك التجارية دون الزراعية لفصل عمليات الادخار عن الاقتراض اى وضع المدخرات فى بنك تجارى والاقتراض من بنك القرية لضمان عدم وضع الاموال تحت تصرف البنك حال التعثر فى الاقتراض	٤٠	-	٦٠
١٦	هل استخدمت التمويل الممنوح "القرض" من البنك فى مجال التوسع الأفقى للنشاط الزراعى	١٠	-	٩٠
١٧	هل يتسم العاملين بالبنك وفروعه بالأمانة والانضباط:	٨٠	١٠	١٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات اللقاء الريفى السريع (RRA) مع العملاء بمختلف البنوك التى شملتها الدراسة.

• متابعة واهتمام البنك لأراء ومقترحات وشكاوى العملاء:

تعد هذه واحدة من اهم النقاط التي تبين دور البنك فى التنمية تجاه العملاء وخصوصا صغارهم وباستقراء بيانات جدول (٦) اوضح حوالى ٨٠% من مفردات عينة الدراسة من العملاء ان البنك يهتم ويستمع لشكاوى العملاء وينظرها ويرد عليهم فى حين اوضح حوالى ٢٠% ان البنك لا يهتم ولا يرد على شكاوى العملاء ولا يسمح لهم بذلك وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لاستقراء اراء العملاء حيث قدرت كا بنحو ١,٤٨.

• هل يقوم البنك بالرد على شكاوى العملاء وتحليل ودراسة المشكلات بسهولة ويسر :

اضاف حوالى ٦٠% منهم انه يقوم بتحليل المشكلات ببسر وسهولة فى حين اضاف حوالى ٢٠% انهم لا يعرفون ،كما اوضح حوالى ٢٠% انهم لا يوافقون مع هذا المبدأ او المتغير وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لتحليل المتغير باستخدام مربع كاى.

• توعية الشباب الريفى فى التعامل مع العمليات المصرفية :

اوضح حوالى ٤٠% من المبحوثين من العملاء ان البنك يقوم بأداء توعية شبابية فى الريف المصرى لتوعية الشباب نحو التعامل مع العمليات المصرفية واستخدام القروض فى مجالاتها المستهدفة والممنوحة من اجلها حتى تحدث تنمية وتحقيق الهدف من الاقراض وتوعية الشباب بأنه يمكن اعطاء قروض متتالية مادام الاستخدام فى الاغراض وتحقيق السداد، فى حين يرى حوالى ٤٠% ان هذا لا يحدث ولا يسمعون عنه وأضاف حوالى ٢٠% عدم المعرفة تماما عن ان هناك توعية شبابية من قبل البنك لشباب القرية الراغب فى الاقتراض والتعاملات المصرفية، وقد ثبتت معنوية التحليل باستخدام مربع كاى جدول (٦).

• التعامل البنكى مع العملاء بمبدأ الشفافية :

وبااستقراء بيانات جدول (٦) وتحليل معلومات RRA اللقاء الريفى السريع اوضح حوالى ٤٠% من المبحوثين من العملاء البالغ عددهم نحو ٤٠ مفردة ان ذلك بالفعل هو ما يحدث اثناء التعامل بكل وضوح وشفافية ونعرف مالنا وماعلينا والتكلفة والمدة اللازمة السداد فيها...الخ من متطلبات السداد والمنح.ويرى حوالى ٤٠% منهم لا يحدث شفافية فى التعامل ،بينما حوالى ٢٠% عدم المعرفة وقد ثبتت المعنوية الاحصائية للتحليل الاراء حول المتغير باستخدام مربع كاى.

• تقديم البنك المنتجات(القروض) فى صورة سهلة وميسرة :

اوضح حوالى ٦٠% انه حال قبول الاوراق يصرف القرض بسهولة ويسر، وان حوالى ٤٠% منهم اوضحوا ان القرض رغم القبول للأوراق يتأخر ويضطر للذهاب اكثر من مرة للبنك للحصول على الاموال.

• شروط الاقراض فى كونها ميسرة وهل يتغاضى البنك عن بعضها حال عدم توافر الشروط :

اوضح حوالى ٢٠% من المبحوثين بان هذا يحدث بالفعل ولكن اوضح حوالى ٦٠% ان البنك لا ينتازل عن اى شرط من شروط المنح مهما كان بسيطا ،وان حوالى ٢٠% يرون انهم لم يتعرضوا لنقص اوراق او شرط وبالتالي هم لا يعرفون هل البنك يتساهل فى بعضها من عدمه، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لتحليل مربع كاى لهذا المتغير المدروس.

• المتابعة الشهرية والدورية للقروض:

اوضح حوالى ٦٠% ان البنك يتابع وبصفة دورية القروض الممنوحة واستخداماتها ،اضاف حوالى ٢٠% بان البنك لا يتابع القروض ولا استخداماتها،وأضاف حوالى ٢٠% بأنهم لم يتعرضون لمتابعة ولا يعرفون عنها شيئا، وثبتت المعنوية الاحصائية لتحليل مربع كاى حول استقراء الاراء لهذا المتغير المدروس.

• مدة الحصول على القروض وإجراءات الحصول عليها بأنها بسيطة ولا تتجاوز ايام معدودة:

تتمثل إجراءات لخدمات التي يقدمها البنك فى فتح الحسابات وإجراءات منح التمويل وما يتطلبه ذلك من اوراق وإجراءات الضمانات ودراسات الجدوى للمشروعات المقدمة لطلب التمويل اوضح حوالى ٨٠% ان

القروض تمنح في الوقت المناسب مادامت الاوراق سليمة وكافية والضمانات اللازمة متاحة. في حين لم يوافق حوالي ٢٠% مع هذا الراى ويرون انهم يذهبون كثيرا لإتمام القرض وربما يضيع كثير من الوقت لتحقيق الائتمان المطلوب لهم. ولم يثبت المعنوية الاحصائية للتحليل باستخدام مربع كاي.

• الحفاظ على امن وسلامة اموال العملاء وحساباتهم وبياناتهم:

يرى حوالي ٨٠% بان البنك يحافظ على امن وسلامة اموال العملاء وحساباتهم وسرية التعامل وكافة البيانات المتاحة، في حين يعارض ٢٠% من المبحوثين المتعاملين مع البنك هذا.

• ظاهرة ان البنك يقوم بتدوير القروض مرة اخرى حال التعثر لسداد القرض الاول وإمكانية الخروج من ازمة السداد:

باستقراء بيانات الجدول (٦) وأراء المبحوثين باستخدام RRA اوضحت الدراسة ان حوالي ٤٠% من المتعاملين (العملاء) يؤيدون هذا المبدأ وان مبدأ التدوير يعد هو المخرج الوحيد حال التعثر وان البنك معظم موظفيه يعرفون البلد كلها وإذا تعثر البعض عن السداد فانه يحدث مثل هذا الاجراء ويعاد له القرض مرة اخرى ليتم سداد القرض الاول "ظاهرة التدوير" ولكن عندما يحدث ذلك فان موظف الائتمان يوضح ان الفائدة سوف تتراكم، في حين يرى حوالي ٦٠% انه حال حدوث تعثر في السداد يرون ان البنك لا يفعل مثل هذا الاجراء -تدوير القرض- ابدأ على الاطلاق للخروج من ازمة السداد. وثبتت المعنوية الاحصائية لأراء المبحوثين المتعاملين في تحليل هذا المتغير حيث قدرت كا ٢١,٨٦.

• في حالة حدوث حالات طارئة في المشروع او المحصول الانتاجى الذى استخدم فى غرضه القرض هل يجد المقترض مساندة من البنك فى تأجيل السداد على سبيل المسؤولية الاجتماعية:

اوضح اللقاء الريفى RRA والجدول (٦) ان حوالي ٢٠% من المتعاملين "العملاء" يرون ان البنك يراعى ويساند ذلك على سبيل المسؤولية الاجتماعية وخاصة الأنشطة الصغيرة، وصغار المستثمرين والزراع ولكنه شرط ان يتم الابلاغ بأمر رسمى وتحدث معاينة لحالة نفوق الماشية او تلف المحصول او مشكلة المشروع رسميا وقد حدث ذلك لأكثر من حالة فى البنك ولكن تأجيل السداد هو فى الحقيقة اما ان يعطى بأمر ادارى عالى من الادارة العليا للبنك او يتم تدوير القرض ويتم السداد منه حتى يمكن للمقترض ان يقف على نشاطه مرة اخرى. فى حين اوضح حوالي ٦٠% ان البنك لا يتعامل بهذه التسامحية وإنما يقوم المقترض بالسداد مهما كان حالة ولا يعترف بالبنك فى سداد المديونية بما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية هذا كلام على ورق ولكن يقوم المستثمر او المقترض بالسداد باى حال من الاحوال. وقد ثبتت معنوية التحليل الاحصائى باستخدام مربع كاي وقدرت قيمته بنحو ١,٨٦.

• الاعتقاد بان البنك يؤدى دوره الكامل تجاه العملاء وخصوصا صغارهم من مساندة ومسؤولية اجتماعية:

وباستقراء البيانات الواردة بالجدول (٦) واللقاء الريفى السريع RRA للمبحوثين العملاء اوضح حوالي ٨٠% عدم اداء البنك لدوره تجاه العملاء وخصوصا صغار الزراع منهم اذ يواجهون مشكلات كبيرة جدا وكثيرة فى الحصول على الضمانات للاقتراض وعمل المشروعات الصغيرة وخاصة الانتاج الحيوانى كما يواجهون بنفس معاملات وفائدة الاقراض لكبار الزراع من اوراق وسعر فائدة، فى حين يرى حوالي ٢٠% من العملاء ان صغار الزراع يتم مراعاتهم وخصوصا فى القروض النباتية والحيوانية الصغيرة.

• تعريف البنك للمقترض المسؤولة التى له وعليه تجاه القرض قبل اتمام العمليات الاقراضية :

يرى حوالي ٤٠% ان البنك يقوم بتعريف المقترض بماله وما عليه، اوضح حوالي ٤٠% ان الاقراض يتم دون ان يعرفك البنك سوى مواعيد السداد، وأوضح حوالي ٢٠% انهم لا يعرفون اجابة محددة لهذا السؤال جدول (٦). وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لتحليل اراء العملاء حول هذا المتغير المدروس وكانت كا ١,٩٣.

تقييم دور بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري في التنمية الريفية "دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج" ٨٨٦

• تفضيل العملاء الادخار بالبنوك التجارية دون الزراعية لفصل عمليات الادخار عن الاقتراض اى وضع المدخرات فى بنك تجارى والاقتراض من بنك القرية لضمان عدم وضع الاموال تحت تصرف البنك حال التعثر فى الاقتراض:

يرى حوالى ٤٠% انهم يفضلون بان يدخرون فى بنك بعيدا عن بنك القرية خوفا من يعتمد بنك القرية على حساباتهم والسحب والسداد منها حال التعثر. فى حين يرى ٦٠% انهم يدخرون اذا توافرت لديهم الادخار فى بنك القرية والذي يقترضون منه ولا يخافون بل يعتبرون مدخراتهم ضمان للإقراض ولم يثبت المعنوية الاحصائية للتحليل.

• استخدام التمويل الممنوح "القرض" من البنك في مجال التوسع الأفقى للنشاط الزراعى:

اوضح حوالى ٩٠% من المقترضين انهم لم يستخدموا القرض فى التوسع الأفقى. بينما ١٠% من العينة إستفادت من القرض فى زيادة المساحة.

• هل يتسم العاملین بالبنك بالأمانة والانضباط:

يرى ٨٠% من المقترضين حسن الإدارة للعاملين و أمانة وانضباط العاملین.

تحليل مجموعة المتغيرات المؤثرة على اداء البنك لوظائفه فى التنمية الريفية :

تم دراسة اهم المتغيرات المؤثرة على اداء البنك لوظائفه فى التنمية الريفية على مستوى المجتمع والعاملين والعملاء " المقترضين" وكانت معظم المتغيرات المدروسة فى شكل متغيرات صورية Dummy Variables ومتغيرات كمية Quantitative Variables , وتشمل المتغيرات المستقلة حجم السقف الائتمانى الذى يوضع لمختلف الأنشطة لبنوك القرى والمجالات الاقراضية من سياسة البنك الرئيسى وبنك المحافظة وبنك المركز كمتغير مستقل X_1 (بالألف جنيه) ، الفجوة بين الممنوح والمرغوب فيه لدى المقترضين X_2 (بالجنيه)، قيمة القروض والمبالغ التى تم جدولتها وتنازل عنها هذا العام على مستوى الجمهورية X_3 (بالمليون جنيه)، كمتغيرات كمية مستقلة، وباقى المتغيرات بالنموذج كانت متغيرات صورية حيث نشر ثقافة الالتزام بالمسؤولية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية عند العاملین والمتعاملين مع البنك X_4 ، مدى مساهمة البنك فى حل مشكلة البطالة للعمالة الريفية والزراعية X_5 ، توفير فرص عمل لأبناء العاملین وأصحاب الاحتياجات الخاصة X_6 ، الالتزام بتنفيذ الدورات التدريبية الهادفة للعاملين فى المجالات البنكية الحديثة X_7 ، سياسة مقابلة المتعثرين بإيجاد الحلول المناسبة X_8 ، اصدار البنك تقرير ربع سنوى عن وضع وحالة الاقتراض وتبليغها للعميل X_9 ، اعادة الاقراض مرة اخرى ومحاولة مساندة المتعثرين " تدوير القرض" X_{10} ، درجة مناسبة معدل الفائدة على الاقتراض للمقترضين X_{11} . على المتغير التابع درجة المساهمة فى التنمية الريفية " المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية" للبنك تجاه المجتمع (عملاء، متعاملين، مجتمع) (y) باستخدام تحليل الانحدار المتعدد اتضح الاتى:

$$Y = a \pm b_1 X_1 \pm b_2 X_2 \pm b_3 X_3 \pm b_4 X_4 \pm b_5 X_5 \pm b_6 X_6 \pm b_7 X_7 \pm b_8 X_8 \pm b_9 X_9 \pm b_{10} X_{10} \pm b_{11} X_{11}$$

$$Y = 12.3 + 1.7X_1 - 0.8X_2 - 0.4X_3 + 0.6X_4 + 0.005X_5 + 0.15X_6 + 2.21X_7 + 0.001X_8 + 0.04X_9 + 0.080X_{10} + 2.21X_{11}$$
$$(12.6)** (8.2)** (2.3)* (2.6)* (0.2) (0.2) (2.8)* (2.03)* (0.21) (2.5)* (2.4)*$$

$$R^2 = 0.82 \quad F = 6.6$$

الامر الذى يتبين معه معنوية النموذج المدروس وان معظم المتغيرات سالفة الذكر ذات اثر معنوى على تأدية البنك لدوره فى درجة التنمية الريفية تجاه المجتمع حيث ثبتت المعنوية الاحصائية للمتغيرات $X_1, X_2, X_3, X_4, X_7, X_8, X_{10}, X_{11}$ فى تأثيرها الايجابى والسلبى على درجة المساهمة فى التنمية الريفية للبنك تجاه المجتمع (عملاء، متعاملين، مجتمع) ولم يثبت المعنوية الاحصائية لباقى المتغيرات المدروسة ويوضح

النموذج درجة التأثير والتغير، حيث اتضح ان هناك علاقة ايجابية بين حجم السقف الائتماني X_1 والتنمية الريفية " المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية" وقد ثبتت معنويتها احصائيا كما ثبتت المعنوية الاحصائية للعلاقة الايجابية لكل من نشر ثقافة الالتزام والتنمية الريفية " المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند العاملين والمتعاملين مع البنك X_4 ، الالتزام بتنفيذ الدورات التدريبية الهادفة للعاملين في المجالات البنكية الحديثة X_7 ، سياسة مقابلة المتعثرين بإيجاد الحلول المناسبة X_8 ، اعادة الاقراض مرة اخرى ومحاولة مساندة المتعثرين " تدوير القرض" X_{10} ، درجة مناسبة معدل الفائدة على الاقتراض للمقترضين X_{11} التنمية الريفية " المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للبنك تجاه صغار الزراع على الترتيب. في حين ثبتت المعنوية الاحصائية للعلاقة العكسية للمتغيرات الفجوة بين الممنوح والمرغوب فيه لدى المقترضين X_2 ، قيمة القروض والمبالغ لتي تم جدولتها وتنازل عنها هذا العام على مستوى الجمهورية X_3 مع التنمية الريفية " المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للبنك تجاه صغار الزراع على الترتيب.

تم استخدام تحليل الانحدار المرحلي Step Wise & backward لتوضيح اهم المتغيرات المستقلة المؤثرة في التنمية الريفية " المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للبنك واتضح من نتائج التحليل ان اكثر المتغيرات تأثيرا هي حجم السقف الائتماني X_1 و الفجوة بين الممنوح والمرغوب فيه لدى المقترضين X_2 . وباستخدام تحليل الانحدار المرحلي backward تبين ان

$$Y = 11.9 + 1.6x_1 - 0.73x_2 - 0.38x_3 + 0.56x_4 + 2.2x_7 + 0.0002x_8$$

(5.2)** (2.6)* (2.1)* (2.3)* (1.97)* (1.98)*

$R^2 = 0.92$ $F = 9.62$

وباستخدام تحليل الانحدار المرحلي Step Wise

$$Y = 11.84 + 1.32x_1 - 0.83x_2$$

(4.3)** (2.9)*

$R^2 = 0.92$ $F = 8.32$

يتضح مما سبق ان من اسباب عدم اداء البنك لدوره في التنمية الريفية :

عدم التعريف الكافي للمقترض او المستثمر الزراعي بمصادر وطرق وتكاليف السداد ومخاطر التأخير، عدم متابعة القرض بعد المنح بسبب ضعف في جهاز المتابعة، عدم مناسبة فترات السداد مع عائد العملية الانتاجية ، قبول دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات غير الكفؤة. عدم تقديم ضمانات كافية او دقيقة. واستخدام القرض في غير ما خصص له. طبيعة الانتاج الزراعي وتعرضه لكثير من المخاطر، ارتفاع تكاليف الاقراض.

ثالثا: مقترحات لتحسين كفاءة اداء البنك لدوره في التنمية الريفية:

يتبين من شكل (١) ان حوالي ٦٠% من المبحوثين في حاجة لوجود علاقة أكثر تقاربا مع موظف المتابعة "المراقب" الذي يجب أن يمضي وقتاً أقل في المكتب ووقتاً أكبر معهم موزعة . "على النحو التالي وظائف ادارية عليا ، عاملون بالبنك ومقترضين بنسبة ٢٠% ، ١٥% ، ٢٥% على الترتيب جدول (٧). بينما اتفق ١٠٠% انهم بحاجة الى مزيد من المعلومات "الشفافية". كما اوضح حوالي ٦٠% من اجمالي المفردات انهم بحاجة الى عقد اجتماعات بصورة دورية موزعة كالتالي وظائف ادارية عليا ، عاملون بالبنك ومقترضين بنسبة ١٥% ، ٢٥% ، ٢٠% على الترتيب كما تم اقتراح تخفيض اسعار الفائدة على القروض وعدم المغالاة في الضمانات من حوالي ٧٠% من المبحوثين موزعة كالتالي وظائف ادارية عليا ، عاملون بالبنك ومقترضين بنسبة ١٥% ، ٣٤% ، ٤٠% على الترتيب. وأيضا حوالي ٦٠% اقترحوا زيادة قيمة القروض موزعة كالتالي وظائف ادارية عليا ، عاملون بالبنك ومقترضين بنسبة ١٠% ، ٣٠% ، ٤٠% على

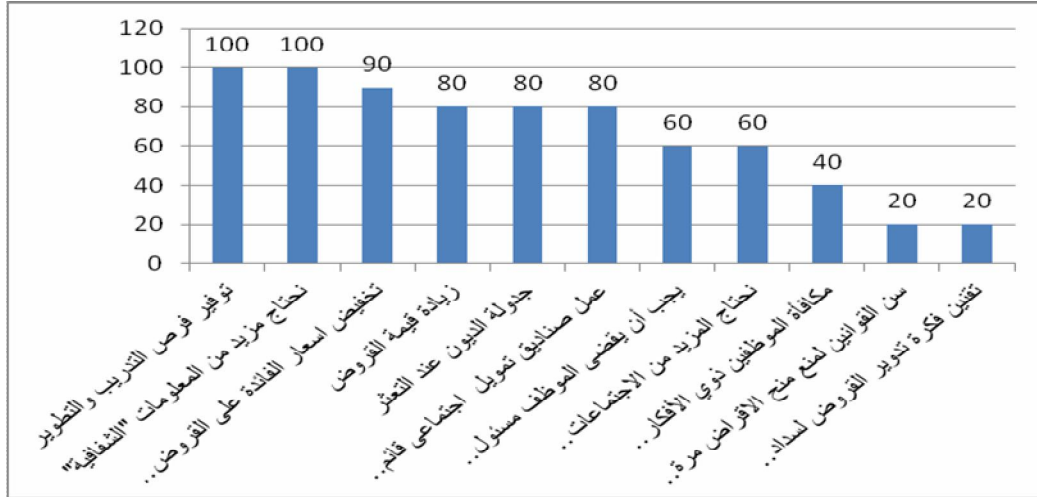
جدول (٧) مقترحات من أجل تحسين اداء بنك التنمية والائتمان الزراعي في التنمية الريفية.

م	المتغيرات المدروسة	موافق			لا اعلم			لا اوافق			% درجة الموافقة والاتفاق لجميع الفئات		
		الادارة العليا	العاملون	المقترضون	الادارة العليا	العاملون	المقترضون	الادارة العليا	العاملون	المقترضون	موافق	لا اعلم	لا اوافق
١	يجب أن يقضى الموظف مسنول المتابعة وقتاً أقل في المكتب ووقتاً أكبر في المتابعة الميدانية	٢٠	٢٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٠	٠	٤٠
٢	مزيد من المعلومات "الشفافية"	٢٠	٤٠	٤٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠
٣	المزيد من الاجتماعات الدورية لحل المشاكل التقنية والمشاركة في اتخاذ القرارات.	١٥	٢٥	٢٠	٠	٥	١٥	٥	١٠	٥	٦٠	٢٠	٢٠
٤	تخفيض اسعار الفائدة على القروض وعدم المغالاة في الضمانات وبخاصة المساحات والمشروعات الصغيرة	١٦	٣٤	٤٠	٠	٠	٠	٠	٦	٤	٩٠	٠	١٠
٥	زيادة قيمة القروض	١٠	٣٠	٤٠	٠	٠	٠	٠	١٠	١٠	٨٠	٠	٢٠
٦	جدولة الديون عند التعثر	٥	٣٥	٤٠	٠	٠	٠	٠	٥	١٥	٨٠	٠	٢٠
٧	مكافأة الموظفين ذوي الأفكار والابتكارات الجديدة في العمل	٨	٣٠	٢	٠	٠	٠	٠	١٢	١٢	٤٠	٠	٦٠
٨	توفير فرص التدريب والتطوير	٢٠	٤٠	٤٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠
٩	عمل صناديق تمويل اجتماعي قائم على فكرة التمويل التعاوني	٢	٤٠	٣٨	٠	٠	٠	٠	١٨	١٨	٨٠	٠	٢٠
١٠	سن القوانين لمنع منح الاقراض مرة اخرى لمن يستخدم الاقراض الزراعي في غير ما خصص له.	١٠	١٠	٠	٠	١٠	٠	٠	١٠	١٠	٢٠	١٠	٧٠
١١	تقنين فكرة تدوير القروض لسداد المتعثرين	١٥	٥	٠	٠	٢٠	٠	٠	٥	٥	٢٠	٢٠	٦٠

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات اللقاء الريفي السريع (RRA) مع مجتمع الدراسة بمختلف البنوك التي شملتها الدراسة.

الترتيب. اوضح حوالي ٨٠% من المبحوثين حاجتهم الى جدولة الديون عند التعثر موزعة كالتالى وظائف ادارية عليا ، عاملون بالبنك ومقترضين بنسبة ٥%، ٣٥%، ٤٠% على الترتيب. اتفق ١٠٠% من المبحوثين على مكافأة الموظفين ذوي الأفكار والابتكارات الجديدة في العمل ، وأيضا توفير فرص التدريب والتطوير حوالي ١٠٠% وافقوا على هذا الاقتراح موزعة كالتالى وظائف ادارية عليا ، عاملون بالبنك ومقترضين بنسبة ٢٠% ، ٤٠% ، ٤٠% على الترتيب جدول(٧).

شكل (١) مقترحات من أجل تحسين اداء بنك التنمية والائتمان الزراعي فى التنمية الريفية



الملخص

يعد الدافع الأساسي للتعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري عدم المقدرة على التمويل الذاتي، كما يساهم البنك في إحداث تحسن اقتصادي من خلال منح التمويل للأنشطة الانتاجية المختلفة لتحقيق التنمية الريفية، استهدف البحث تقييم دور بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري فى التنمية الريفية باعتبارها من أهم أهداف واستراتيجيات الدولة ، كما استعرض البحث الإطار النظري لمفاهيم التنمية الريفية ، استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي بالإضافة الى الاسلوب الاستقرائي والاستنباطي فى تحليل متغيرات الدراسة كما تم استخدام التحليل الاحصائي باستخدام الاهمية النسبية ، وتحليل مربع كاي فى تحليل الراء، تم الاستعانة ببعض أساليب التحليل الإحصائي كأسلوب تحليل الانحدار Regression Analysis بما فى ذلك أسلوب تحليل الانحدار المرحلي Stepwise Regression Analysis باستخدام أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على دور البنك . بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث و على البيانات الميدانية باستخدام أسلوب اللقاء الريفى السريع (RRA) Rapid Rural Appraisal للفتات المسئولة اداء البنك لدوره فى التنمية الريفية وهى العاملين بالبنوك ، العملاء المقترضين، المسؤولين عن تنفيذ سياسات البنك تم اختيار البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي وبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج حيث اختيرت عمديا كما اختير منها بنك مركز طهطا لإمكانية الحصول على البيانات واختير عشوائيا ثلاثة قرى بها بنوك قرى شطورة ، بنجا ، غنيس. وتم اختيار عدد(٤٠) مفردة من العملاء ، عدد(٤٠) مفردة من العاملين من البنوك الثلاثة ، عدد(٢٠) مفردة على المستوى الادارى من بنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي وبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج وبنك للتنمية والائتمان الزراعي بمركز طهطا ومديرى بنوك قرى الدراسة.

تقييم دور بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري في التنمية الريفية "دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج" ٨٩٠

تم تحليل آراء واتجاهات الفئات التي تم دراستها "الوظائف الادارية العليا، العاملون، المقترضون" لبعض المتغيرات المدروسة ذات الاثر في تحقيق البنك لدوره في التنمية الريفية "المسئولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية".

اتضح وجود علاقة بين سداد القرض وارتباط البنك بالمجتمع ويدل ذلك على أن العلاقات الإنسانية والشخصية لها دور كبير في تحقيق أهداف البنك. كما اوضح البحث ضرورة الاهتمام بعنصر التدريب خاصة في الريف عن طريق دعم مراكز التدريب على أسس مصرفية لرفع كفاءة ومهارة المنتج بجانب الاهتمام بالتدريب للمصرفيين بالبنك في مجالات التنمية الريفية.

توصل البحث إلى أن اهم المتغيرات المستقلة المؤثرة في مدى تحقيق البنك لدوره في التنمية الريفية هي حجم السقف الائتماني X_1 و الفجوة بين الممنوح والمرغوب فيه لدى المقترضين X_2 .

يوصى البحث بالاتي لتحسين كفاءة اداء البنك لدوره في التنمية الريفية :

١. تخفيض اسعار الفائدة على القروض وعدم المغالاة في الضمانات وبخاصة للمساحات والمشروعات الصغيرة
٢. تحديد مواعيد الاستحقاق للقرض بما يتناسب مع التدفقات النقدية للمشروع.
٣. رفع كفاءة التحصيل بالمتابعة الفعلية للمشروع.
٤. دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع دراسة فعلية ومتابعة استخدام القروض في اغراضها الفعلية
٥. عمل صناديق تمويل اجتماعي قائم على فكرة التمويل التعاوني
٦. توفير فرص التدريب والتطوير
٧. سن القوانين لمنع الاقراض مرة اخرى لمن يستخدم الاقراض الزراعي في غير ما خصص له.
٨. تقنين فكرة تدوير القروض لسداد المتعثرين

المراجع

١. إسكندر إسماعيل (دكتور) " ورقة التجربة السورية في مجال التنظيمات الأهلية ودورها في التنمية الريفية المستدامة " ندوة دور التنظيمات الأهلية في التنمية الريفية المستدامة. المغرب. ٢٨ - ٣٠/٤/١٩٩٨.
٢. محمد عبدالحافظ عبدالمطلب- كفاءة استخدام القروض الزراعية في مجالات التنمية الزراعية-رسالة ماجستير-كلية الزراعة-قسم الاقتصاد الزراعي -جامعة الزقازيق -فرع بنها-١٩٩٢.
٣. نيرة يحيى سليمان- الجهاز المصرفي واهميته الاقتصادية في تنمية القطاع الزراعي -المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي -المجلد(١٦)- العدد الاول-مارس ٢٠٠٦.
٤. محمود نور السيد نور - ورقة السياسات والوسائل الحديثة في مجال تنمية المدخرات وتوظيفها في تنمية الريف - ندوة دور التمويل في إحداث تنمية ريفية مستدامة - السودان- الخرطوم.- ٢٩ / ١ - ١٩٩٤/٢/١ ص ٢٩.
٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي، اعداد متفرقة.

Assessment Study For The Role Of The Bank For Development And Agricultural Credit (PBDAC) Of Egypt In The Rural Development ” An Empirical Study Of Sohag Governorate”

Ekram Ahmed El Sayed. Mohamed Abd El Moteleb

Agricultural Economic Research institute

Summary

The agricultural sector is the one in most need for finance services, and the bank for development and agricultural credit (PBDAC) were found to supply fund for agricultural sector. The most important goals of public policy are achieving rural development, So that The **main problem** lays in the fund organizations especially the bank for development and agricultural credit (PBDAC) and it's roles on rural development which ought to pay greater attention to the various individuals” beneficiaries, employees and authority” and accessibility of fund and services .

The main objective of this research to evaluate the role of the principal Bank for Development Agricultural and credit (PBDAC) in rural development ‘economic responsibility and social integration’ through the funding process to achieve sustainable rural development as one of the most important objectives and strategies in Egypt.

The literature reviews in the research covered rural development concepts, and social responsibility concepts to reveal its principal objectives.

A Rapid Rural Appraisal (RRA) was used for obtaining primary data for purposes of the study from Sohag governorate where chosen as intentional as the chosen randomly three villages Ineabs, Banja and shattorah Banks for the possibility of obtaining the data.

The results:

- The main motivation to deal with the bank is inability of rural producers to self— finance their projects, it is also subjects that has an effect on progress and rural development.
- The bank has contributed to economic improvements through supply of finance services.
- Loan repayment by beneficiaries was found to be positively associated with the (PBDAC) involvement in local development projects and services.
- There were defective or lacking on the follow-up services to loan beneficiaries
- The most important independent variables affecting on the role of the bank for development and agricultural credit (PBDAC) are the most influential credit limit (x1) and the gap between granted and desired borrowers x2.

Through the results obtained, the research recommends the following to enhancing the role of Bank for Development Agricultural and credit (PBDAC) on the agricultural extension and rural development capabilities:

1. raising the awareness about the different forms of finance services
2. Decrease the interest rate and reconsider lending conditions, duration and guaranties especially small area.
3. Determine the loan based on the feasibility study for the project, taking into account the cash flows of the project.
4. Raise the efficiency of the field follow-up for the project to use the loans in it's purpose.